

تذهب آن وديانا إلى المدرسة معاً كل يوم ، وتخصصان أسماء جميلة للعديد من المواقع التي يمرون بها – وتتقاسم ديانا مع طلاب مدرسة أفونليا الطعام واستمتعت آن بذهابها للمدرسة وجلسها بجانب ديانا ، كثيرا في المعلم السيد فيليبس الذي يخبرها بأن تهجتها مزرية . تخشى "ماريلا" أن تكون "آن" غريبة في تكوين صداقاتها تدبر أمرها بالمدرسة ، لكنها سرعان ما تأكدت أن الأمور تسير بشكل جيد مع آن بالمدرسة . بينما هم في طريقهم إلى المدرسة ذات يوم بعد بضعة أسابيع ، أخبرت ديانا "آن" ان غيلبرت بليث سيعود إلى الفصل في ذلك اليوم. مضيعة أن غيلبرت لحسن الحظ "سيكون بصفك" . كما أنه معتاد التفوق على صفة – مما يعني أنه سيتعين لقد تبين أن غيلبرت وسيم ، بشعر بني مجعد و "عيون عسلية خشنة". تتجسسه آن لأول مرة عندما رأته يثير فنهض منزعاً من كرسيه اليها ، لوحها فوق رأسه. غيلبرت قد دافع عنها بقوة ، إلا أن السيد فيليبس ظل مصرا على قراره. لبقية فترة ما بعد الظهر ، يجب أن تقف أمام الفصل مكتوباً على رأسها عبارة "آن شيرلي بنت سيئة الطباع جدا". تتعهد آن بعدم مسامحة غيلبرت أو المعلم أبداً . تأسف غيلبرت ل "آن" إلا أنها رفضت مسامحته تسوء الأمور في اليوم التالي. بعد العطلة ، تعود "آن" إلى الفصل في وقت متأخر ، حيث كان يلعب الجميع وجميع الطلاب تأخروا ، ويعاقبها هي دون بقية الطلاب ويطلب منها أن تجلس مع غيلبرت بليث تطيع آن الغاضبة قراره لكنها تدفن وجهها بين ذراعيها وترفض الوقوف حتى يحين وقت العودة إلى المنزل. العودة إلى المنزل ، "سأتعلم دروسي في المنزل وسأكون جيدة قدر الإمكان" – لكنني لن اعود للمدرسة مرة أخرى نصحت السيدة ليندي بترك آن لتهدا بطريقتها الخاصة لفترة من إنه مدرس فظيع ، وكما تقول السيدة ليندي انها على يقين من أن آن ستشعر بالوحدة قريباً في المنزل و "تهداً في غضون أسبوع أو نحو ذلك وتطلب العودة للمدرسة لكن آن لا تهدأ. تقوم بواجبها المدرسي لقد بدأت تحب ديانا". وجدت ماريلا آن تبكي وتقول أنا لا أستطيع العيش بدون